najah213.com · نجاح 213

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية تيارت
ثانوية أحمد مدغري
اختبار بكالوريا التجريبي للتعليم الثانوي
الشّعبة : لغات أجنبية

دورة : ماي 2023

اختبار في مادّة اللغة العربية وآدابها — المدة :03 سا و30 د

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين التّاليين :

الموضوع الأوّل

النّص : قال صلاح عبد الصّبور في قصيدة "لحن":

جارتي مدّت من الشّرفة حبلاً من نغم
نغمٌ قاسٍ رتيب الضّرب منزوف القرار
نغم كالنّار
نغمٌ يقلع من قلبي السّكينة
نغم يُورقُ في روحي أدغالاً حزينة
بيننا يا جارتي بحرٌ عميق
بيننا بحرٌ من العجز رهيبٌ وعميق
وأنا لست بقرصان، ولم أركبْ سفينة
بيننا يا جارتي سبعُ صحارى
وأنا لمْ أبرحْ القريةَ مذ كنتُ صَبيّا
أُلْقِيتْ في رجلي الأصفادُ مُذ (كنتُ صبيّا)
أنتِ في القلعةِ تَغْفِين على فرشِ الحريرْ
وتذودين عن النّفسِ السّآمة
بالمرايا واللآلي والعطور
وانتظار الفارس الأشقر في اللّيلِ الأخير
أشرقي يا فِتْنَتي
مولاي !! ذلك الخدّاع في كلّ مساء

يكتسي وجهاً جديد ...
جارتي ! لستُ أميراً
لا ولست المضحك الممراح في قصر الأمير
سارِيك العجبَ المعجّب في شمس النّهار
أنا لا أملك ما يملأ كفّي طعاما
وبخدّيك من النّعمة تفاح وسكّر
فاضحكي يا جارتي للتعساء
نغّمي صوتك في كلّ فضاء
وإذا يولدُ في العتمةِ مصباح فريد
(فاذكريني...)
زيتُه نور عيوني وعيون الأصدقاء
ورفاقي طيّبون
ربّما لا يملك الواحد منهم حشْو فم
ويمرّون على الدّنيا خفافا كالنّسم
و وديعين كأفراخ حمامة
وعلى كاهلهم عبءُ كبير وفريد
عبءُ أن يولدَ في العتمةِ مصباحٌ وحيد

ديوان صلاح عبد الصّبور: ص64 وما بعدها

www.dzexams.com
فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

الأسئلة :

أوّلا _ البناء الفكري : (10ن)

1. من المخاطَب في مطلع القصيدة؟ و ماذا يرجُو الشّاعر منه؟
2. ما طبيعة المعاناة الّتي يعيشُها الشّاعر؟ علّل ذلك بألفاظٍ من النّص.
3. يُظهر الشّاعر تفاؤلَه في النّص، دُلّ عليه بعبارةٍ من النّص .
4. ما النّمط الغالب على النّص؟ اذكر له مؤشّرين مع التّمثيل .
5. انثر الأسطر الأخيرةَ من النّص، من قوله: (فاذكروني ...جديد)

ثانيا_البناء اللّغوي : (06ن)

1. صنّف الألفاظ الآتية في حقلين دلاليين (قاس، التّفاح، حزينة، فرش، الحرير، العجز، السآمة، قمر).
2. أعرب ما يلي :

أ* إعراب مفردات:

"جارتي " الواردة في قول الشّاعر: " جارتي مدّت من الشّرفة حبلاً"

" إذا " في قوله : " إذا يولدُ في العتمةِ مصباح فريد".

ب- إعراب جمل:

(كنتُ صبيّا) الواردة في السّطر الحادي عشر.

(فاذكريني) الواردة في المقطع الأخير.

3. حدّد نوع الأسلوب وغرضه البلاغي، في قول الشّاعر: " فاضحكي يا جارتي".
4. ما نوع الصّورتين البيانيّتين، اشرحهما، وبيّن سرّ بلاغتهما:

- " أنت في القلعة تخفين على فرش الحرير ".
- " نغم يورق".

5. ادرس عروضيّا السّطر الأوّل، محدّدا بحره.

ثالثا : التّقويم النّقدي : (04ن)

" القصيدة المعاصرة ليست نزوةً عابرةً، بل هي حالةٌ تدلهمّ فيها التجاربُ"

المطلوب :

ناقش هذا القول ثمّ:

- عرّف الشّعر الحرّ .
- اذكر خصائصه من حيث الشّكل والمضمون.

www.dzexams.com

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

najah213.com

najah213.com · نجاح 213

الموضوع الثّاني

النّص :(روح المجالس)

لعلّ للمجالس روحًا كالتي للأفراد؛ فقد تكون روح المجلس مرحة فكهة، وقد تكون متزمّتة جامدة؛ ثمّ قد تكون أحيانًا خفيفة رقيقة، وأحيانًا ثقيلة غليظة؛ ثمّ قد تكون أحيانًا ضاحكة مستبشرة، وأحيانًا عابسة مكتئبة.

وروح المجالس كروح الأفراد، صعبة التّعريف، غامضة التّعليل، فمن أين تتكوّن؟ هل تتكوّن من روح الأفراد الّذين يضمّهم المجلس، فتكون روح المجلس حصيلة روح الأفراد؟ الظّاهر أنّ ليس الأمر كذلك؛ لأنّا نرى أنّ روح المجلس تتأثّر أكثر ما تكون بفرد أو فردين؛ لامتيازهما بشخصيّة قويّة، أكثر مما تتأثّر ببقيّة الحاضرين، فإنّا نرى المجلس يحضره نابغة في الفكاهة فتكون روح المجلس فكهة ضاحكة؛ حتّى ليضحك الحاضرون من أتفه شيء وأخفّ نكتة، ويضفي هذا **النّابغة** على المجلس من روحه حتّى تتلاشى كلّ روح ما عداه؛ وقد يكون في المجلس نابغة في العقل أو في التّفكير فيصطبغ المجلس كلّه بروح العقل والتّفكير مهما كان فيه من أشخاص قليلي العقل قليلي التّفكير.

فليست روح المجلس حصيلة روح الحاضرين إلاّ إذا قلنا إنّها تتكوّن من الحاضرين، ولكن لا بمقدار واحد، بل بمقدار ما لهم من شخصيّة قويّة أو ضعيفة.

وتختلف روح المجلس كذلك باختلاف طبائع الحاضرين، فالمجلس إذا تكوّن من نساء فقط **(كان له روح خاصة)**غير روح المجلس إذا تكوّن من رجال فقط، وهما غير روح المجلس يتكوّن من رجال ونساء؛ وروح مجلس الصّبيان غير روح مجلس الشّبان، غير روح مجلس الشّيوخ، فكلّ مجلس يستمدّ روحه من طبيعة نوع أفراده.

وشيء آخر: وهو أنّ روح المجلس ليست تعتمد على روح أعضائه فقط، بل على مزاجهم أيضاً، ولذلك نرى أنّ المجلس قد يضمّ أفرادًا معيّنين فيكون فكهاً مرحاً مرّة، وعابساً مكتئباً مرّة أخرى، والحاضرون هُمْ هم، لم يَزِد عليهم ولم يَنقُص منهم، ولكن اختلف مزاجهم، فكان مرّة مزاجاً فكهاً، ومرّة مزاجاً عابساً، فاختلفتْ روح المجلس باختلاف أمزجتهم، ومن العوامل أيضاً في تكوين روح المجلس موضوع الحديث؛ فقدْ يثقل الحديث وقد يخف، فتكون روح المجلس ثقيلة أو خفيفة؛ وقد يكون موضوع الحديث خفيفاً لطيفاً فتخفّ روح المجلس وتلطف، وأكبر دليل على ذلك أنّ المجلس قد يتغيّر حاله وتختلف روحه مع بقاء الجالسين كما هم لم يزيدوا ولم ينقصوا؛ لتنقلهم في موضوعات مختلفة؛ فقد يثيرون موضوعاً فكهاً يستخرج الضّحك من أعماق صدورهم فتستولي على المجلس روح فكهة ضاحكة، ثمّ ينتقلون إلى حديث ديني وقور فيتوفّر المجلس و تتوفّر الرّوح؛ وقد ينتقلون بعد ذلك إلى حديث أسف حزين فتحزن نفوسهم وتتغيّر روح المجلس إلى روح حزينة، وهكذا.

بل إنّ مكان المجلس وزمانه عاملان كبيران في روحه؛ فإذا كان المجلس في بستان على نهر والشّمس ساطعة والجوّ جميل والمناظر فاتنة، اكتسبت روح المجلس من هذا المنظر واصطبغت بصبغته، وعلى العكس من ذلك **إذا** كان المجلس في حجرة ثقيلة في أثاثها وخمّة في هوائها، فإنّ هذا المكان يشيع ثقلاً على الرّوح وانقباضاً في الصّدر؛ وكذلك شأن الزّمان، فالسّمر لا يحسن إلاّ ليلاً، فإذا ألّفت عقدت مجلس سمر قبيل الظّهر أو بعد الغداء كان المجلس أثقل ما يكون، فجلسة القمر تحتاج إلى هدوء وتفكير في الفلسفة أو تساقي الغرام، ومنظر البحر الهائج يعدي النّفوس فتحتاج إلى مجلس هائج ونفوس متحرّكة؛ وكما تموت روح الفرد قد تموت روح المجلس؛ فقد ترى جماعة اتّخذوا شكل مجلس، ولكنّه مجلس بلا روح، كمجلس لا تعارف بين أصحابه، أو هم متعارفون متحابّون ولكن انقبضت صدورهم لسبب ما، فنفروا من الحديث ولجأوا إلى الصّمت؛ فإن شئت فقل في هذا المجلس: **(إنّه مجلس بارد)**.

كلّ هذا أدركه من قبلنا، ولكن لم يعبّروا عنه تعبيرنا؛ والأدب العربي مملوء بهذه النّظرات؛ ومع ذلك كلّه فلا تزال روح المجالس يكتنفها الغموض، شأنها شأن روح الأفراد؛ فقد تتفتّح روح الفرد وتنتعش وتغمر بالسّرور من غير سبب واضح، وقد تنكمش وتنقبض ويعلوها الحزن والضّيق من غير سبب واضح أيضاً، كذلك الشّأن في روح المجلس، قد يجتمع إخوان على أصفى ما يكونون روحاً وتجانساً وألفةً، وتتهيّأ جميع ظروف الزّمان والمكان ويتبوّؤن جميعاً بمجلس سارّ ممتع، فإذا روح المجلس تنقلب ثقيلة بغيضة كريهة وقد يخلو المجلس من شروط صفاته ومجْلبة سروره، ثمّ يكون مجلساً سارّاً ممتعاً؛ كلّ ذلك لأسباب قد تعرف وكثيراً ما تجهل.

www.dzexams.com

أحمد أمين: فيض الخاطر، الجزء الثّامن، ص: 189 وما بعدها بتصرف

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

الأسئلة :

أوّلا _ البناء الفكري : (10 ن)

1. ما القضيّة الّتي يطرحُها الكاتب في نصّه ؟ ما طبيعتُها ؟علّل .
2. بم ترتبط روح المجلس ؟ اذكر ثلاث جوانبَ عنها .
3. أين تكمنُ أوجه المفارقة بين حياة روح المجلس وموت روح المجلس ؟ علّل.
4. روح المجلس مرآةٌ عاكسة لوضع الأدب العربي، وضّحْ ذلك مبديا رأيك.
5. ما النّمط الغالب على النّص ؟ اذكر له مؤشّرين مع التّمثيل.

ثانيا_البناء اللغوي : (06 ن)

1. صنّف الألفاظ الآتية ضمن حقلين دلاليّين متباينين: (مرحة/ مكتئبة/ لطيفة/ ثقيلة/ انقباض الصدر/ سرور).
2. أعرب ما يلي:

أ- إعراب مفرداتٍ

- "النّابغة " في قوله :" يصغي هذا النّابغة "
- ولفظة "إذا " في قوله " إذا كان المجلس" .

ب- إعراب جمل:

- (كان له روح خاصّة) في الفقرة الثّانية.
- (إنه مجلس بارد) في الفقرة الثّالثة .

3. ظاهرة الإحالة بارزة في النّص، استخرج مثالين مختلفين ثمّ ادرسْهما مبيّنا دورهما في بناء النّص.
4. استخرج من النّص أسلوبين مختلفين، ثمّ بيّن نوعيهما وغرضيهما البلاغي.

ثالثا : التقويم النقدي : (04 ن)

شهد فنّ المقال تطوّراً ملحوظا، في العصر الحديث، وقد عكس هذا النّص أهمّ ملامح التّطور.

المطلوب :

1 - عرّف فنّ المقال، مستنتجا أهمّ خصائصه الفنيّة والفكرية، مستشهدا من النّص.

2- أذكر أهمّ روّاده.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com